مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 378-390

مظاهر التفاعل الادائي للطلبة في التطبيق العملي لمادة طرائق تدريس التربية الفنية

م.د.أسوان عبد الرضا طاهر
معهد الفنون الجميلة / الرصافة الاولى / الصباحي للبنات
Aswana156@gmail.com

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي الى الكشف عن مظاهر التفاعل الادائي الذي يمارسه طالب التربية الفنية في تطبيقات مادة طرائق التدريس، لذلك فان منهجية اجراءاته تتجه صوب المنهج التجريبي كونه اكثر المناهج العلمية ملاءمة لتحقيق هدف البحث.اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي لعينة واحدة التي تستند الى متغيرين الاول يتمثل بالمتغير المستقل (التفاعل الادائي) والثاني يتمثل بالمتغير التابع المتمثل بـ (التطبيق العملي) في مادة طرائق تدريس التربية الفنية، يتكون مجتمع البحث من طلبة الصف الثالث / قسم التربية الفنية للعام الدراسي 2023 / 2024 ، قامت (الباحثة) باختيار عينة عشوائية من طلبة الصف الثالث – قسم التربية الفنية بلغت (19) طالباً وطالبة بواقع (9) طلاب و (10) طالبات، تم استخدام عدة وسائل احصائية للحصول على النتائج.
اما اهم الاستنتاجات فهي: كفاءة الطلبة المطبقين للجانب العملي لمادة طرائق تدريس التربية الفنية بعد توجيههم على وفق المحتوى التعليمي للخطط التدريسية، ويعزى ذلك الى تسلسل خطوات التطبيق العملي لهذه المادة.
الكلمات الفتاحية: مظاهر التفاعل الادائي – طرائق التدريس.

الفصل الاول

مشكلة البحث:
يركز الاتجاه الحديث لمنظومة التربية والتعليم على المتعلم كونه يمثل محور العملية التعليمية على عكس ما كان سائداً قبل القرن الحادي والعشرين والذي كان المدرس يمثل الدور الايجابي في العملية التعليمية لقيامه بعرض والقاء الخبرات التعليمية على المتعلمين الذين يكون دورهم يقتصر على الاستماع والحفظ فقط.لذلك بعد ان اصبح التطور قد ولج جميع مجالات العملية التعليمية التي شهدت تغيرات كثيرة خلال العقود الاخيرة من القرن العشرين واستمرت الى القرن الحالي، بحيث ان هذا التطور انعكس على جميع المقررات الدراسية بشكل عام وطرائق التدريس بشكل خاص، فبدأ المدرس ينتهج الاساليب الحديثة في التدريس معززاً ذلك بالوسائل التي انجبتها الثورة التكنولوجية وتطورات المعرفة ذات المشارب العديدة من اجل تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية التي القت بظلالها على تطوير المناهج الدراسية على وفق ما تقتضيه الحاجة الفعلية ووفق التطور الحاصل بالمجتمع.بما ان التعليم يشكل مجموعة من الانشطة التواصلية التي تهدف الى تحفيز المتعلم لفهم عملية التعلم بحيث تتضمن مجموعة من النشاطات وتقنيات التي يتخذها المدرس (الطالب) في المواقف الصفية كأن قيامه بتقديم درس تعليمي نموذجي امام زملائه في قاعة الدرس تبرز من خلاله عملية تنظيمه لخطوات الدرس بشكل سليم يسهم في ايجاد نوع من التفاعل بينه وبين زملائه لتحقيق الاهداف التعليمية المرسومة للدرس من اجل ذلك يؤدي الطالب مهارات التدريس وباشراف مدرس المادة.فكل ما يكتسبه

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 378-390

المتعلم من مجموع الخبرات بعد مروره في برنامج اعداد يؤهله لمهنة التدريس تحت اشراف المؤسسة المتضمنة مجموعة من النشاطات التي يحصل عليها تحت اشراف مدرس المادة المقررة بشكل عام وطرائق التدريس بشكل خاص، فمجموع الخبرات التربوية والثقافية والفنية تشكل نمطا سلوكيا يظهر في اداء المتعلم عند قيامه بالتطبيقات العملية لهذه المقررات بشكل عام ومادة طرائق التدريس للتربية الفنية بشكل خاص على وفق التخطيط للدروس بشكل علمي يمكن من خلاله قياس مظاهر التفاعل الادائي عندما يكلف المتعلم باعداد درس تعليمي نموذجي يقوم بطرحه امام زملائه وباسلوب التعليم المصغر.بناءً على ما تقدم فأن تقديم المتعلم في درس نموذجي يمكن ان يتضح من خلاله مظاهر التفاعل الادائي الذي يحدث بينه وبين زملائه في الموقف التعليمي او مع مدرس المادة بحيث تعكس تلك المظاهر البناء التعليمي السليم الذي يوضح مستوى ونوع الخبرات التعليمية التي اكتسبها في برنامج اعداده لمهنة التدريس، بناءً على ما سبق اضافة لحضورها دروس في مادة طرائق التدريس ومشاهدتها لاداء الطلبة عند تقديمهم لدروس تعليمية نموذجية في التربية الفنية وباسلوب التعليم المصغر مما ولد لديها تساؤلا يمكن ان يعطي الاجابة السليمة للموقف التعليمي وهو:

التعرف على مظاهر التفاعل الادائي لطلبة التربية الفنية في تقديم دروس تعليمية نموذجية لتطبيقات مادة طرائق التدريس؟

اهمية البحث:

1-قد يسهم البحث الحالي في تسليط الضوء على مظاهر التفاعل الادائي لسياق متطلبات مادة طرائق تَدريس مادة التَربية الفنية عند تقديم الطالب لدرس نموذجي لهذه المادة.

2-يقدم مدرس المادة الخطوط العريضة لفهم مصطلح (مظاهر التفاعل الادائي) لغرض وضع الطلبة في تصورات يمكن ان تغذي خبراتهم التعليمية من اجل انعكاسها للتطبيق الميداني.

3-هناك حاجة ضرورية لانجاز هذا البحث تتمثل بكونه يتناول موضوعاً مهماً في حياة الطالب في مرحلة اعداده لمهنة التدريس كون ان المكتبة العلمية تفتقر الى بحوث تواكب التطور المعرفي والعلمي في هذا المجال.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

الكشف عن مظاهر التفاعل الادائي الذي يمارسه طالب التربية الفنية في تطبيقات مادة طرائق التدريس.

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية (1):

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الطلبة المطبقين على استمارة الاداء المهاري لمادة طرائق تدريس التربية الفنية قبلياً - بعدياً".

حدود البحث:

الحدود البشرية: طلبة الصف الثالث

الحدود الزماني: 2023 – 2024.

الحدود المكاني: كلية الفنون الجَميلة – قسم التربية الفنية / الدراسة الصباحية.

الحدود الموضوعية: التفاعل الادائي – طرائق تدريس التربية الفنية.

تحديد المصطلحات:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 378-390

1- التفاعل الادائي:

عرفه(الكناني والكناني ، 2012) هو احداث التفاعل الفاعل داخل الصف وخارجه بهدف اكتساب مجموعة مترابطة ومتكاملة من الاجراءات منظمة وهادفة لها ميزات متخصصة في التربية الفنية .(الكناني والكناني ، 2012، ص 164)

عرفتها الباحثة اجرائياً:

تقديم طالب التربية الفنية درس نموذجي في احد مجالاتها (باسلوب التعليم المصغر) امام زملائه في المرحلة ضمن الموقف التعليمي يعكس مستوى الخبرات التي اكتسبها بعد مروره ببرنامج اعداده لمهنة التدريس ومستوى التفاعل الذي يحدث بينه وبين زملائه.

2-طرائق التدريس:

عرفها (السدحان،2006)

هي تلك الاساليب التي تركز على ايجابية نشاط الطالب وجعله محورا لعملية التعليم والتعلم وتتيح له فرصة القيام بانشطة متنوعة ومتعددة بهدف الوصول الى اهداف محددة ويقتصر دور في هذه الطرق بالارشاد والتوجيه وتيسير المصادر التعليمية (السدحان، 2006، ص9)

عرفتها الباحثة اجرائياً:

هي كل مايخطط له التدريسي وينفذها لاحداث تغيير في سلوكيات الطلبة وتشكل مجمل الخبرات والاجراءات التي يمكن ان تنعكس في اداء المتعلم عند تقديمه الدرس داخل الموقف التعليمي وذلك لتحقيق اهداف تعليمية وسلوكية قابلة للملاحظة والقياس .

الفصل الثاني / الاطار النظري

تطبيقات طرائق تدريس التربية الفنية وتمثلاتها لمظاهر التفاعل الادائي:

تهدف عملية التعلم الى احداث التغيير في سلوك المتعلم والناتج عن استثارته التي تعتمد على المثيرات الفيزيائية البسيطة التي تستدعي استجابات معينة يؤديها المتعلم في الموقف التعليمي، نتيجة تعرضه لمثير معين، فالمثيرات المتشابكة التي يتعرض لها المتعلم تستدعي سلوكا جديداً لا يظهر دفعة واحدة وانما يمر بمراحل مختلفة ومعالجات سلوكية في اثنائها حتى يصل الى سلوكه النهائي في نهاية عملية التعلم.لذلك يشير (مرعي والحيلة) الى ان"عملية التعلم مرتبطة بالمتعلم نفسه كونه ذا علاقة وطيدة بعملية التعليم من حيث انها هدف عملية التعلم، اذ بمعنى اخر ان عملية التعلم تمثل نتيجة لعملية التعليم ومحصلة لها بحيث يمكن الاستدلال على ان المتعلم قد تعلم بعد عملية التعليم من خلال ما يبديه من قدرات تسهم باداء معين قبل عملية التعليم، كما ان هناك مجموعة من العوامل تؤثر في عمليتي التعليم والتعلم منها: خصائص المتعلم والمعلم وسلوكهما والصفات الطبيعية للمؤسسة التعليمية وخصائص المادة التعليمية وصفات مجموعة الاقران والقوى الخارجية التي تؤثر في فاعلية التعليم كونها احد مظاهر التفاعل الادائي للمتعلم في اداء الجانب العملي للمادة الدراسي" (مرعي، 2005، ص22).

بما ان عملية التدريس تتضمن جانبين احدهما معرفي (نظري) والاخر مهاري (التطبيق العملي)، "لذلك فان التعليم لا يكون فعالاً الا اذا تم التخطيط له مسبقاً اي القيام بتصميم الدرس التعليمي على وفق احدى الطرائق المنظمة والمتسلسلة في خطواتها، كون ان التدريس يعد نشاطاً تواصلياً يهدف الى اثارة عملية التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه بحيث يتضمن التدريس مجموعة من الافعال التواصلية والقرارات التي تم استغلالها وتوظيفها بصورة هادفة من قبل المدرس الذي يعمل باعتباره وسيطاً في اداء موقف تعليمي تعلمي" (زيتون، 1999، ص63).لذلك تشير الدراسات التي تناولت التدريس بانه نظام متسلسل من الاعمال التي يتم التخطيط لها بقصد اكسابها للمتعلم لكي يؤدي الى "عملية التفاعل

بين (المعلم والمتعلم والمنهج وطرائق التدريس) وهذه العناصر ذات خاصية ديناميكية تتضمن نشاطاً ادائياً متنوعاً كونه وسيلة اتصال اساسية الغاية منها احداث التغيير في سلوكيات المتعلم وذلك من خلال اكساب المتعلم المعرفة والمهارة والقيم والاتجاهات والميول المناسبة، بعد قيامه بعدد من الفعاليات والمواقف الهادفة والانشطة التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم"
(السامرائي، 2012، ص25).ان عملية تنظيم وتخطيط التعليم لابد ان تستند الى اسس وشروط التعلم المحكومة بنظرية معينة يتم التحقق من صحتها والتسليم بها ومناسبتها للموقف التعليمي بحيث يتحقق من خلاله الاهداف التعليمية والسلوكية المخطط لها مما تشكل مظاهر ايجابية لدور المتعلم في هذه العملية ليعطي مؤشراً حول نقل اثر التعلم" (الكناني، 2012، ص25).
فالتعليم الفعال يمثل مظاهر للتفاعل الادائي الذي يعطى من خلاله دوراً ايجابياً للمتعلم ليتفاعل مع الخبرات المقدمة والتي ترغب المؤسسة التعليمية من اكسابها له بعد عملية تفاعل اجتماعية تتم بين المعلم والمتعلمين كونه "عملية مفتوحة ومتشعبة الاتجاهات تمكن العنصرين من تبادل الخبرات والاحاسيس وهذا يمكن ان يتجسد في عملية تلقي المتعلم للجانب المعرفي ويترك له المجال لاداء المهارات التي يتطلبها الموقف التعليمي لتكشف عن قدراته التي اكتسب خلال مروره بذلك الموقف وقيامه بالاداء المطلوب" (ناصر، 1996، ص68).ان عملية التفاعل الادائي التي يجسدها طالب التربية الفنية في الجانب العملي لمادة طرائق التدريس عن طريق مجموعة من "العمليات التي تستند الى الاخذ والعطاء بين المتعلم والمعلم او المتعلم واقرانه المتعلمين بحيث تتضمن تلك العملية مجموعة من تقنيات التدريس ومهاراته واستخدامه للوسائل التعليمية التي تسهم في بث الرسالة التعليمية لغرض تحقيق اكساب المتعلم الخبرات التعليمية وتيسير عملية التعلم ونقل اثره الى المواقف الجديدة، اذ يزداد التفاعل الادائي كلما تنوعت طرائق التدريس وتوظيف المهارات التدريسية بصورة سليمة ونافعة"
(العتوم، 2007، ص7-12).
بما ان عملية التدريس تشكل نظاماً من مجموعة من الاعمال المخطط لها بقصد لكي يؤدي المتعلم مجموعة الانشطة الهادفة، فلاجل احداث عمليتي" التعلم والتعليم بشكل ناجح بحيث تتناسب مع الجهد والوقت والتكاليف، "لابد ان يتم اختيار الطرائق التدريسية الحديثة التي تتناسب مع قدرات المتعلم واحتياجاته واستعداداته لكي يحقق الاهداف التعليمية المحددة، لذلك يتطلب الامر اختيار الطريقة المناسبة التي تسهم في احداث التفاعل الادائي داخل الموقف التعليمي من قبل المعلم والمتعلم"
(كويران، 2001، ص68).تشكل مادة طرائق التدريس كاحد العناصر المهمة في برنامج اعداد طالب التربية الفنية لمهنة التدريس كونها ركيزة من ركائز عملية الاعداد، لذلك يتطلب الموقف التعليمي الى عملية التخطيط بشكل سليم كي نمكن المتعلم من اداء الجانب العملي لهذه المادة، "بحيث يكون دور المعلم تهيئة المناخ التعليمي المناسب لتوجيه نشاطات المتعلم وبناء شخصيته ثم تقويم نتائج النشاط التعليمي لاجل الوصول الى تحقيق الاهداف التي تعطي مؤشراً لارتقاء المتعلم عند اكتسابه للجانب المعرفي الخاص بالمادة وتمكينه من اجراء تطبيقات عملية (بروفه) داخل الصف الدراسي، فعملية التطبيق تشكل مجموعة من الاجراءات التي ينفذها المتعلم لتحقيق الاهداف المرسومة التي تشير الى الانشطة التعليمية التعلمية وجميع مصادر التعلم المتاح له". (مرعي، 1993، ص26)
إن عملية التدريس الفعال الذي يهدف الى نقد الافكار للمهارات الادائية التي يقوم بها الاقران في الموقف التعليمي، وهذا يعني أن التدريس الفعَّال يحول العملية التعليمية التعلمية إلى شراكة بين المعلم والمتعلم، لذلك يوصف التدريس الفعَّال بأنه ذلك النمط من التدريس الذي يؤدي تفاعل ادائي يسهم في

إحداث التغيير المطلوب ويعمل على بناء شخصية متوازنة للمتعلم من خلال تحقيق الاهداف المرسومة للمادة سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارية " (الربيعي، 2005، ص60).

تتكون طرائق التدريس واساليبها من مجموعة من الانشطة التعليمية والتعلمية، بحيث تظهر هذه الانشطة على شكل خطوات تشتمل كل خطوة على محتوى مصادر التعلم، اذ يتطلب من المعلم القيام بتنظيم محتوى مادة الدرس بطريقة تساعد المتعلم على اكتساب ذلك المحتوى مع الاخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين التي يحاول من خلالها المعلم من تقليلها لاحداث التعلم بشكل متوازي بين المتعلمين، "لذلك لكي يصبح التعلم اكثر فاعلية لابد من اشراك المتعلم بالتخطيط والتنفيذ والتقويم والمتابعة وهذا يدل على تطوير قدراته وتحفيز دافعيته والكشف عن استعداداته وميوله مما يصب ذلك في تقليل الفروق الفردية بحسب ما تستطيع قدراته على الاداء والتفاعل في الموقف التعليمي وهذا ما يمكن ملاحظته عندما يقوم المتعلم بتطبيق مهارات درس معين في مجال التربية الفنية عند ممارسته داخل الصف الدراسي ليمثل الجانب العملي للمادة" (عفت، 2002،ص70).

ان مظاهر التفاعل الادائي الذي يقوم به المتعلم يتشكل من خلال مجموعة من "الاجراءات المنظمة التي توجه عملية تنفيذه للانشطة التعليمية عند تطبيقه لمهارات فنية في احد مجالات التربية الفنية والتي تنطوي على مجموعة من الخطوات المبنية على وفق مفاهيم ومصطلحات يستعين بها من تلك المجالات، فضلاً عن مجموعة من المبادئ والقواعد التي تحكم العلاقات القائمة بين تلك المفاهيم والتي يتطلب من المعلم ان يعمل على قياسها بعد التحقق منها" (الريان، 1995، ص36) ، فموضوعات التربية الفنية بمجالاتها المتنوعة تحتاج الى عملية تنظيم وتحديد اساليب تنفيذها كونها تستند الى مجموعة المفاهيم والاتجاهات والقيم والمهارات وحل المشكلات لغرض الوصول الى عملية الابداع.لذلك لابد لطرائق التدريس الحديثة التي يتم توظيفها في تدريس مجالات التربية الفنية مراعاة عملية تنظيم التعلم على وفق الخصائص النمائية للمتعلمين، "اذ يتطلب ذلك الى تنويع باشكال التعليم وتوجيه هذه الاشكال نحو التعلم الفردي او الجماعي كون ان التعلم المتبادل بين عنصرين (المعلم والمتعلم) يسهم في احداث التفاعلات اللفظية والتواصلية الإجتماعية عند اداء المتعلم للتطبيق المهاري للجانب العملي بحيث يسهم المعلم في توجيه هذه التفاعلات والتواصلات نحو تحقيق الاهداف التعليمية المرسومة" (زيتون، 2001، ص35)."ان مظاهر التفاعل الادائي عند قيام المتعلم في التربية الفنية تحتاج الى مبدأ التعزيز كونه يتشكل على وفق معيار يتم اعداده من قبل المعلم للكشف عن قدرات المتعلم عن طريق تثبيت الاداء الحسن وتصويب الاداء الخطأ وهذا يحيلنا الى رأي (سكنر) في نظريته السلوكية التي تؤكد على نتائج الاداء، فاداء المتعلم وحده لا يؤدي بالضرورة الى التعلم كونه يتطلب قيام المعلم باستخدام مبدأ التعزيز اثناء الاداء المهاري" (القلا، 2000، ص65).

مما تقدم ترى (الباحثة) ان مظاهر التفاعل الادائي الذي يؤديه المتعلم في الجزء العملي لمادة طرائِق التدريس يتطلب بالدرجة الاساس عملية اختيار الطريقة الجيدة التي تتناسب مع قدرات المتعلم وخصائص المادة التعليمية وقابليتها للتكيف مع ظروف الموقف التعليمي، كونها تحقق الاهداف التعليمية وترتبط بمصادر التعلم المتوافرة في البيئة التعليمية التعلمية وتثير دافعيته للأداء واكسابه الثقة بالنفس والنجاح في اداء المهارات، كونها يجب ان تتصف بالمرونة وتأخذ بنظر الاعتبار جميع المتغيرات التي تحدث في البيئة التعليمية التعلمية التي تشتمل على الانشطة المتنوعة ضمن المواقف الصفية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 378-390

الفصل الثالث / اجراءات البحث

منهجية البحث واجراءاته:

بما ان البحث الحالي يهدف الى الكشف عن مظاهر التفاعل الادائي الذي يمارسه طالب" التَربية الفَنية في تطبيقات مادة طرائق التدريس"، لذلك فان منهجية اجراءاته تتجه صوب المنهج التجريبي لملاءمته في تحقيق هدف البحث.

التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة تصميم تجريبي لعينة واحدة التي تستند الى متغيرين الاول يتمثل بالمتغير المستقل (التفاعل الادائي) والثاني يتمثل بالمتغير التابع المتمثل بـ (التطبيق العملي) في مادة" طَرائق تدريس التَربية الفنية"، كما يتضح بالمخطط (1).

مخطط (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث الحالي

المرحلة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
الثالثة	×	التفاعل الادائي	×	التحصيل الادائي

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة الصف الثالث / قسم التربية الفنية –الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2023-2024م والبالغ عددهم (114) طالباً وطالبة يتوزعون على (6) صفوف دراسية يدرسون مقر" طرائق تدريس التربية الفنية " والتي تتميز بكونها مادة تتضمن جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي (يقدم الطالب من خلاله درساً نموذجياً باسلوب التعليم المصغر لاحد مجالات التربية الفنية).

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من طلبة الصف الثالث – التربية الفنية بلغت (19) طالباً وطالِبة بواقع (9) طلاب و (10) طالبات، حضرت الباحثة الجانب التطبيقي لطرائق التدريس مع التدريسي المكلف بادارة تدريس هذه المادة.

الدراسة الاستطلاعية:

استطلعت الباحثة من خلال حضورها للجانب التطبيقي لدروس طرائق تدريس التربية الفنية من وقامت بتسجيل عدة ملاحظات حول ادائهم عندما يقوم الطالب بالقاء محاضرة باسلوب التعليم المصغر على اقرانه ولمدة (10) دقائق يقدم فيها الطالب خطة تدريس نموذجية تتعلق باحد موضوعات مجالات التربية الفنية ويستعين فيها بمجموعة من الوسائل التعليمية التي ينجزها بنفسه او تكون جاهزة، بحيث تقيم درجة ادائه من قبل التدريسي على وفق استمارة تقويم الاداء.

فضلاً عن ذلك وجهت (الباحثة) استبيانا الى مجموع الطلبة يتضمن سؤالا مفتوحا يتعلق بكيفية اعداده للجانب التطبيقي من مادة طرائق تدريس التربية الفنية وكالاتي:-

س1/ كيف يتم التحضير لممارسة الجانب التطبيقي في دروس طرائق تدريس التربية الفنية؟

س2/ما مقترحاتكم لتطوير الجانب التطبيقي لدروس طرائق تدريس التربية الفنية؟

اداة البَحث:

لغرض التحقق من هدف البحث الحالي قامت الباحثة بتبني اداة البحث التي صممها الباحث (عبد الناصر عبد الاله) (زكي، 2022، ص163-165) لتقويم اداء الطلبة المهاري في مادة المشاهدة والتطبيق، اذ اجرت الباحثة عليها بعض التعديلات الطفيفة.

تم عرض هذه الاستمارة على مجموعة من المحكمين في تخصصات (طرائق التدريس – القياس والتقويم) لاخذ ارائهم حول صلاحية هذه الاستمارة ومدى تعالقها مع متطلبات هدف البحث الحالي للحصول على معامل الصدق الظاهري، بعد ذلك تم جمع البيانات من السادة المحكمين والاطلاع على ملاحظاتهم وارائهم العلمية ثم اجرت الباحثة التعديلات التي تم تأشيرها من قبلهم واعادتها مرة اخرى اليهم للتحقق من صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت لاجل قياسه، اذ تضمنت هذه الاستمارة على (27) فقرة توزعت على (4) مجالات تتضمن (متطلبات المادة – تنويع المثيرات – توجيه الاسئلة – الوسائل التعليمية) كونها تتعلق بمستوى الاداء لطلبة التربية الفنية الذين يقومون باجراء التطبيقات العملية للمادة داخل القاعة الدراسيه، تم استخدام معادلة (كوبر) للتحقق من موافقة المحكم او عدم موافقته على فقرات الاستمارة، بعد ذلك اصبحت الاستمارة جاهزة للتطبيق بحيث يحصل الطالب على درجة كلية تبلغ (81) درجة والصغرى (27) درجة.

جدول (1) يوضح استمارة مهارات التدريس

ت	المهارات التدريسية	يؤديها بدرجة :		
		كبيرة	الى حد ما	ضعيفة
اولا: متطلبات الدرس العملي لمادة طرائق التدريس: هل ...				
1	هناك اعتناء بالمظهر الخارجي للطالب او الطالبة في درس طرائق التدريس؟			
2	قدم خطة تدريس نموذجية في مجال التربية الفنية ضمن الجانب التطبيقي لمادة طرائق التدريس			
3	تتضمن خطة التدريس هدفا تعليميا واهدافا سلوكية قابلة للملاحظة والقياس؟			
4	حدد طريقة التدريس التي يتبعها في تطبيق الخطة التدريسية ضمن مادة طرائق التدريس ؟.			
5	حدد التقنيات التعليمية المناسبة لموضوع الدرس في مادة طرائق التدريس ؟			
6	ان خطوات الخطة التدريسية واضحة المعالم يمكن ان تقيس الاهداف السلوكية المحددة فيها؟			
ثانيا : تنويع المثيرات : هل يقوم بـ:-				
1	مثيرات حركية وصوتية ؟			
2	ربط بين نوع المثيرات ومحتوى الموضوع ؟			
3	حركات مناسبة بحيث تجذب انتباه زملائه ؟			
4	تحديد وقت استعمال المثيرات مناسب ؟			
5	بتأدية المثيرات بشكل متوازن ؟			
6	نوع من المثيرات الصورية والتعليمية ؟			
ثالثا : توجيه الاسئلة: هل كان استعماله للاسئلة:-				
1	ذات مستويات مناسبة لقدرات الطلبة؟			
2	توزع على زملائه بالتساوي؟			

3	تتضمن محتوى الموضوع الفني؟			
4	كانت تثير التفكير؟			
5	كان وقت استلام الاجابات من زملائه مناسبا ؟			
6	تراعي الفروق الفردية في توجيه الاسئلة ؟			
7	تقدم تغذية راجعة تصحيحية لزملائه ؟			
8	يشجع زملاءه على توجيه الاسئلة ؟			
رابعا : استعمال الوسائل التعليمية: هل يقوم الطالب بتطبيق:-				
1	الوسائل التعليمية في خطة الدرس التطبيقي للمادة ؟			
2	الوسائل التعليمية على وفق سياق خطة الدرس لمادة طرائق التدريس ؟			
3	تقنيات تعليمية ترتبط بمحتوى موضوع الدرس؟			
4	وسائل تعليمية بطريقة سليمة تتناسب مع موضوع الدرس وضمن وقت زمني محدد؟			
5	الوسائل التعليمية مرنة تتوافق والفروق الفردية بين الطلبة اثناء الدرس ؟			
6	الوسائل التعليمية لجذب انتباه زملائه لموضوع الدرس الذي يقوم بتقديمه ضمن مادة طرائق التدريس ؟.			
7	الوسائل التعليمية خلال عرضه لخطوات التطبيق العملي لمادة طرائق التدريس ؟			

ثبات الاداة:

بما ان الاداة التي تحظى بتأييد السادة المحكمين تكون كافية للتطبيق لكن لابد من قياس مستوى ثباتها كونها ستصبح اداة معتمدة، لذلك لجأت الباحثة الى تطبيق هذه الاداة عند حضورها الجانب التطبيقي الذي مارسه طلبة التربية الفنية - مرحلة ثالثة في تدريسهم للمادة المقررة، اذ تم التقويم بمساعدة مدرس المادة ومحكم اخر*، ولغرض اجراء المعالجات الاحصائية استخدمت الباحثة معادلة (هولستي) لايجاد معامل الاتفاق بينها وبين المحكمين كما يظهر في الجدول (2).

جدول (2) يوضح معامل الثبات لاستمارة تقويم الاداء

الفئة المستهدفة	معامل الارتباط بين الباحثة		المقوم (1) المقوم (2)	المعدل
	المقوم (1)	المقوم (2)		
طلبة الصف الثالث	0,80	0,83	0,83	0,82

بناءً على نتائج الجدول (2) يظهر ان معامل الثبات يبلغ (0,82) وهو يعد مؤشراً جيداً لثبات استمارة تقويم الاداء للمادة من قبل طلبة الصف الثالث / قسم التَربية الفنية، لذلك ان هذا المؤشر يعطي صلاحية للباحثة بتطبيقها على اداء الطلبة.

* أ.م.د. محمد عبد الله غيدان – التدريسي في قسم التربية الفنية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 378-390

تطبيق الاداة:
بعد استئذان الباحثة من التدريسي المختص لحضور الجانب التطبيقي للمادة والتي يقوم الطلبة باداء دروس تعليمية ضمن مجالات التربية الفنية للمدة ما بين المدة الاثنين 3/1 / 2021 ولغاية يوم الاثنين 29/ 3/ 2021.

الوسائل الاحصائية:

1-معادلة هولستي Holsti

- لإيجاد معامل الثبات لاستمارة تقويم الأداء المَهاري والاتفاق بين الخُبراء .

$$R = \frac{2(C_{1,2})}{C_1+C_2}$$

حيث ان :
R= عدد الإجابات المتفق عليها من قبل المُصححين .
C_1 = عدد الإجابات التي إنفَرد بها المُصحح الأول .
C_2 = عدد الإجابات التي إنفرد بها المُصحح الثَّاني.
(الكبيسي، 1987،ص 4)

3-معادلة كوبر Cooper:
استخدمت لايجاد نسبة الاتفاق بين المحكمين وكذلك بين المصححين لاختبار كلفورد والاختبار المهاري.

$$DE = \frac{NE}{NE + N} \times 100$$

اذ ان:C = معادلة نسبة الاتفاق.NE = عدد مرات الاتفاق.N = عدد مرات عدم الاتفاق.
(Cooper, 1974, p. 27)

3-اختبار (ولكوكسن Wilcoxon) للازواج المتوافقة ذات الرُتب المؤشرة لاظهار نتائج البحث من خلال إختبار العَينة التجريبية (قبلياً و بعدياً) على وفق مكونات الإختبار التحصيلي المعرفي والإختبار المَهاري يقاس وفق إستمارة الأداء المَهاري.
(عودة ،1988،ص44)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 378-390

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها

الفرضية الصفرية (1):

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات الطلبة المطبقين للجانب العملي في طرائق تدريس التربية الفنية قبلياً - بعدياً".

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معادلة اختبار ولكوكسن لاستخراج قيمة (و) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية للتعَرف على الفرق بين درجات الطلبة في الاختبارين والوقوف على مدى تفاعلهم الادائي في هذا الجانب، كما موضح في الجدول (3)

جدول (3) يوضح القيم المحسوبة والجدولية لاختبار ولكوكسن قبلياً - بعدياً

ت	درجة الاختبار القبلي	درجة الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين	الفروق المطلقة	ترتيب الفروق	اشارات رتب الفروق
1	50	69	19-	19	14	14-
2	46	66	20-	20	16	16-
3	54	72	18-	18	9	9-
4	50	70	20-	20	16	16-
5	52	70	18-	18	9	9-
6	44	64	20-	20	16	16-
7	44	60	16-	16	7	7-
8	50	68	18-	18	9	9-
9	54	76	22-	22	18	18-
10	56	70	14-	14	3,5	3,5-
11	48	64	16-	16	7	7-
12	40	58	18-	18	9	9-
13	44	60	16-	16	7	7-
14	42	66	24-	24	19	19-
15	42	58	16-	16	7	7-
16	44	56	12-	12	2	2-
17	40	50	10-	10	1	1-
18	46	62	16-	16	7	7-
19	42	56	14-	14	3,5	3,5-

ومن خلال النظر الى بيانات الجدول (3) تظهر نتائج التحليل كما موضح في الجدول (4)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 378-390

جدول (4) يوضح قيم (و) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (0.05) حول اجابات طلبة المجموعة التجريبية لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي قبلياً وبعدياً

الاختبار التحصيلي المعرفي	العينة	قيمة (و) المحسوبة		قيمة (و) الجَدولية	مستوى الدلالة 0.05
		الصغيرة	الكبيرة		
قبلياً	19	+صفر	180-	46	داله احصائياً
بعدياً					

ويتضح من خلال نتائج الجدول (3) ان هناك قيمتين لـ(و) احداهما صغيرة تساوي (+صفر) والاخرى كبيرة تساوي (180-) وباستخدام معادلة اختبار (ولكوكسن Wilcoxon) وعند مطابقة هذه النتيجة مع القِيم النَظرية للاختبار نجد قيمة (و) النظرية تساوي (46)* عند مستوى دلالة احصائية (0.05) حينما يكون حجم العينة يساوي (19) .بما ان القيمة الجدولية المحسوبة الصغيرة لـ(و) تساوي (+صفر) وهي اقل من القيمة النظري الجدولية لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي .

ان هذه النتيجة تؤكد فاعلية الخطط التدريسية المصممة للكشف عن التفاعل الادائي للطلبة في الجانب التطبيقي لمادة طرائق تدريس التربية الفنية، كونها استطاعت من تحقيق الترابط بين المَفاهيم والافكار والمعلومات النظرية التي تم عرضها بطريقة متسلسلة مع وجود الوسائل التعليمية المعززة لتلك المعلومات. يؤكد جامل "ان عملية التدريس او التَدريب الناجِح يمثل مجموعة النشاطات والفعاليات المقدمة للمتعلم في موقف تعليمي محدد لمساعدتهم للوصول الى اهداف تعليمية محددة لذلك لابد من توافر الامكانات والوسائل والمستلزمات واستعمالها بطرائق واساليب محددة لتحقيق تلك الاهداف" (جامل، 2003، ص16).

لذلك فمن خلال النتائج اعلاه تستنتج الباحثة الاتي:-

1- كفاءة الطلبة المطبقين للجانب العملي لمادة" طرائِق تَدريس التَربية الفنية" بعد توجيههم على وفق المحتوى التعليمي للخطط التدريسية، ويعزى ذلك الى تسلسل خطوات التطبيق العملي لهذه المادة.

2- ابدى الطلبة (عينة البحث) تفاعلاً ادائياً في الاختبار البعدي مما يعني ذلك وضوح عملية اكتساب المعلومات وتهيئة مستلزمات الدرس التعليمي على وفق متطلباته.

3- ظهر ان الوسائل التعليمية التي اعتمدت في محتوى الخطط التدريسية عززت من امكانية الطالب في طرح الموضوع الفني كونها عاملا مساعدا في التهيئة الذهنية وجذب انتباه الطلبة.

4- ان عملية تجزئة المهارات الادائية على شكل خطوات متسلسلة ومتدرجة في معلوماتها يسهم بدرجة كبيرة في اكتساب الطلبة لها، وهذا ما عمل البحث الحالي في اتباعها لعملية تحليل تلك المهارات الى اجزاء توزعت على (4) محاور بشكل منطقي متدرج وموضوعي.

التوصيات:

1- العمل على تهيئة المستلزمات والمواد الخاصة بتعلم المهارات الفنية للمواد التدريسية في التربية الفنية .

2- تطبيق استمارة لتقويم الأداء المهاري للطلبة للجانب العملي لمادة طرائق تدريس التربية الفنية.

3- تطبيق استرتيجيات حديثة ومعاصرة في التعليم والتي تعتمد الطالب محورا للتعلم .

* تم تحديد القيمة النظرية لـ(و) من الجدول الاحصائي المؤشر في مصدر (البياتي ،1983،ص 251)

مصادر البحث:

البياتي، عبد الجبار توفيق . التحليل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية الطرق اللامعلمية ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت ، 1983.
جامل، عبد الرحمن سلام . طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط3 ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2003 ، ص16.
الربيعي، محمود داود، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، دار العلم الحديث للطباعة والنشر ، عمان ، 2005.ص60.
الريان، فكري حسن، التدريس – اهدافه – اسسه – اساليبه – تقويم نتائجه وتطبيقاته، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 1995، ص36.
زكي، عبد الناصر عبد الاله، تقنيات التعليم الالكتروني وعلاقتها بمهارات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشاهدة والتطبيق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، 2022. ص163-165
زيتون، حسن حسين، مهارات التدريس، رؤية في تنفيذ الدرس، عالم الكتب، القاهرة،2001.ص35.
زيتون، حسن، تصميم التدريس رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة، 1999، ص63.
السامرائي، هاشم واخرون، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، دار الامل للطباعة والنشر، الاردن – اربد، 2000، ص25.
السدحان ، غازي عبد العزيز : 2006. طرق واساليب تدريس مقرر التجويد في المرحلة الابتدائية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود
العتوم، منذر، طرق تدريس التربية الفنية، دار المناهج، عمان، 2007. ص7-12.
عفت مصطفى الطناوى: أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها فى البحوث التربوية، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة ،2002، ص70.
عودة، احمد سلمان وخليل يوسف الخليلي . الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، دار الفكر،الاردن، 1988.ص44.
القلا، فخر الدين ويونس ناصر، اصول التدريس، منشورات جامعة دمشق، دمشق، 2000ص65.
الكبيسي، وهيب مجيد، طرق البحث في العلوم السلوكية،مطبعة وزارة التعليم العالي، بغداد، 1987ص 4.
الكناني، ماجد نافع وفراس علي الكناني، طرائق تدريس التربية الفنية، دار مصر مرتضى، بيروت، 2012 ص164.
الكناني، ماجد نافع وفراس علي الكناني، طرائق تدريس التربية الفنية، دار مصر مرتضى، بغداد، 2012 ص25.
كويران، عبد الوهاب عوض، مدخل الى طرائق التدريس، دار الكتاب الجامعي، العين، 2001. ص68.
مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، 2005 ص2.
مرعي، توفيق احمد، واخرون، طرائق التدريس والتدريب العامة، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، 1993، ص26.
ناصر، يونس، طرائق التدريس، منشورات جامعة دمشق، دمشق، 1996).

(Cooper, John, Measrement and Analvsisal Behavioral Technigaes Columbus,Ohio,challis,E.Merrill, 1974, p. 27)

الهوامش:

* أ.م.د. محمد عبد الله غيدان – التدريسي في قسم التربية الفنية.

* تم تحديد القيمة النظرية لـ(و) من الجدول الاحصائي المؤشر في مصدر (البياتي ،1983،ص 251)

ثبت الجداول

ت	اسم الجدول	الصفحة
1	**يوضح استمارة مهارات التدريس**	12-10
2	**يوضح معامل الثبات لاستمارة تقويم الاداء**	12
3	**يوضح القيم المحسوبة والجدولية لاختبار ولكوكسن قبلياً – بعدياً**	15-13
4	**يوضح قيم (و) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (0.05) حول اجابات طلبة المجموعة التجريبية لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي قبلياً وبعدياً**	15

Aspects of students' performance interaction in practical application For the subject of methods of teaching art education

Abstract:

The current research aims to reveal the aspects of performative interaction practiced by the art education student in the applications of the teaching methods subject. Therefore, the methodology of its procedures is directed towards the experimental method as it is the most appropriate scientific method to achieve the research goal.

The researcher adopted the experimental design for one sample, which is based on two variables, the first represented by the independent variable (performative interaction) and the second represented by the dependent variable represented by (practical application) in the subject of methods of teaching art education. The research community consists of third-year students / Art Education Department for the academic year 2021 / In 2022, the researcher selected a random sample of (19) male and (10) female students from the third grade - Department of Art Education. To extract the results, the researcher used a set of statistical methods.

The most important conclusions are:

The efficiency of students applying the practical aspect of the Art Education Teaching Methods subject after being guided according to the educational content of the teaching plans. This is due to the sequence of steps for the practical application of this subject.

Keywords: aspects of performative interaction - teaching methods.